


The Effect of Electronic Accounting Operating Data Systems on Internal Auditing in Government Institutions in Najran Region

Nawal Ali Yassin 

Accounting Program, Applied College, Najran University,
Kingdom of Saudi Arabia

تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران

نوال علي عبد الرحمن 

قسم برنامج المحاسبة، الكلية التطبيقية، جامعة نجران، المملكة العربية السعودية

	DOI https://doi.org/10.63908/9050f631	RECEIVED الاستلام 2024/11/27	Edit التعديل 2025/04/20	ACCEPTED القبول 2025/04/21
	NO. OF PAGES عدد الصفحات 26	YEAR سنة العدد 2025	VOLUME رقم المجلد 1	ISSUE رقم العدد 14

Abstract:

The study aimed to examine the impact of electronic accounting data systems on internal auditing in government institutions in the Najran region. The researcher adopted the descriptive analytical survey method, employing a questionnaire distributed to a sample of 52 employees working in the field of internal auditing within the targeted institutions. Using the (SPSS v.28) program, the study results revealed a very strong, positive, and statistically significant correlation at the level of ($\alpha \leq 0.05$) between electronic accounting data systems and internal auditing processes in government institutions in Najran, with an overall correlation coefficient of 0.88. At the sub-dimension level, the correlation values were as follows: internal auditing techniques (0.89), internal auditing methodology (0.86), and auditor performance (0.82). The adjusted determination coefficient for all dimensions was high, ranging between 0.82 and 0.87, underscoring the capacity of electronic accounting systems to explain a significant proportion of the variation in internal audit quality. Based on these findings, the researcher recommended maximizing the utilization of electronic accounting data systems to improve the efficiency of internal auditing processes, enhance audit reporting, and facilitate data-driven administrative decision-making. Future studies were also suggested to explore the impact of integrating electronic accounting systems on enhancing financial transparency in government institutions.

Keywords: Electronic Systems, Accounting Data, Internal Auditing, Accounting Performance Quality.

الملخص:

هدفت الدراسة إلى بيان تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران، واتبعت الباحثة المنهج الوصفي بأداة التحليل، والمسحي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة بلغت (52) موظفًا في مجال التدقيق الداخلي بالمؤسسات المجوثة، وباستخدام برنامج (SPSS v.28)، بينت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباط طردية موجبة وقوية جدًا، ودالة إحصائيًا عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية وعمليات التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران، بمعامل ارتباط كلي بلغ (0.88). أما على مستوى الأبعاد الفرعية، فكانت قيمة الارتباط مع كل منها: أساليب التدقيق الداخلي (0.89)، منهجية التدقيق الداخلي (0.86)، أداء المدقق الداخلي (0.82)، وكانت قيمة معامل التحديد المعدل لجميع الأبعاد (مرتفعة)؛ تراوحت بين (0.82 - 0.87)، وتؤكد قدرة الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تفسير نسبة كبيرة من التغيرات في جودة التدقيق الداخلي. بناءً على النتائج أوصت الباحثة بالاستفادة القصوى من إمكانيات أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية في تحسين كفاءة عمليات التدقيق الداخلي، وتطوير تقارير التدقيق، واتخاذ القرارات الإدارية المبينة على البيانات، كما اقترحت إجراء دراسات مستقبلية لتأثير دمج الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تعزيز الشفافية المالية في المؤسسات الحكومية.

الكلمات المفتاحية: أنظمة التشغيل الإلكترونية، البيانات المحاسبية، التدقيق الداخلي، جودة الأداء المحاسبي.

المقدمة:

في ظل التطورات التكنولوجية المتسارعة التي يشهدها العالم، أصبح الاعتماد على أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية ضرورة إستراتيجية في المؤسسات الحديثة، بهدف تحسين الكفاءة وتعزيز الشفافية في العمليات المحاسبية. كما تزايد التركيز على أهمية التدقيق الداخلي كأداة فعالة لضمان جودة المعلومات المالية والمحاسبية وصحتها بما يعزز ثقة أصحاب المصلحة في نتائج التقارير المالية. ونتيجة لذلك، أصبح من الضروري دراسة التأثيرات المباشرة وغير المباشرة التي تطرأ على التدقيق الداخلي في ظل اعتماد هذه الأنظمة.

وتُعد أنظمة المعلومات المحاسبية الإلكترونية أداة قوية في معالجة وتخزين البيانات المحاسبية بدقة وسرعة قياسية؛ مما يساهم في توفير بيانات ذات جودة عالية للمراجعين الداخليين، ويتيح لهم تحليل هذه البيانات بكفاءة أعلى ودقة أكبر (Osman & Al-Moughtaba, 2019, p. 14). وفي هذا السياق، أظهرت الأبحاث الحديثة أن جودة التدقيق الداخلي ترتبط بشكل وثيق باستخدام هذه الأنظمة؛ حيث يساهم تطبيق أنظمة المحاسبة الإلكترونية في تسهيل الوصول إلى البيانات وزيادة شفافية العمليات المالية، مما يسهل على المدققين الداخليين رصد الأخطاء والاحتيال المالي، وتقليل احتمالية وقوعها (Liu et al., 2024, p. 19). كما أثبتت دراسة (Al-Tae, 2023, p. 27) أن الاستخدام الممنهج لأنظمة التدقيق الإلكتروني يُساهم في تخفيض مخاطر التدقيق الإلكتروني، وزيادة كفاءة التدقيق الداخلي وفعاليتيه، خاصة في المؤسسات التي تعتمد على إطار COBIT (Control Objectives for Information and Related Technology) كمعيار للحوكمة الإلكترونية.

وبالإضافة إلى ذلك، يُعدّ التحول إلى أنظمة التشغيل الإلكترونية عاملاً مساهماً لتحسين الاستقلالية والدقة في تحليل البيانات المدققة، فقد أكدت دراستا Mandagi et al. (2018؛ مصطفى، 2022)، أن التدقيق الإلكتروني يساعد المدققين الداخليين على اتخاذ قرارات أكثر صوابية؛ استناداً إلى بيانات دقيقة ومتاحة بشكل مباشر، مما يقلل من الاعتماد على الطرق التقليدية التي تتطلب وقتاً أطول وتكون عرضة للأخطاء البشرية. كما يساهم في تقليل المخاطر المرتبطة بالأخطاء البشرية وتحسين موثوقية المعلومات المحاسبية، كما أن دقة ادخال البيانات المالية والسرعة التي توفرها المحاسبة الإلكترونية تساهم في تقليل مخاطر الاكتشاف في المراجعة وهو ما يعد عنصراً حاسماً في دعم اتخاذ القرار داخل المؤسسة.

ومن جهة أخرى، يمثل الاعتماد المتزايد على تكنولوجيا المعلومات في التدقيق الداخلي تحديات جديدة، بما في ذلك المخاطر المتعلقة بأمن البيانات؛ حيث يؤكد كل من Wadham et al., 2024; Hasanah et al., (2024) أن استخدام أنظمة التدقيق المستمر عبر أنظمة ERP تحسن من دقة المعلومات وكفاءة التدقيق، وأن الاعتماد على أنظمة المحاسبة الإلكترونية يساهم في تحقيق فعالية أعلى في عمليات التدقيق الداخلي، ويساهم -أيضاً- في تعزيز القدرة على اكتشاف الأخطاء وتقليل التأخيرات الزمنية التي يمكن أن تؤدي إلى إطالة عملية التدقيق، ولكنه في المقابل يزيد من التعقيدات المرتبطة بحماية البيانات.

وبإضافة إلى ذلك، يرتبط تطبيق أنظمة التشغيل الإلكترونية بتحديات قانونية وتنظيمية تتعلق بحماية المعلومات الشخصية والأمن السيبراني. وتبرز أهمية تطبيق معايير أمان عالية لحماية هذه الأنظمة من أي محاولات لاختراقها

الشفافية والدقة في الممارسات المحاسبية والتدقيقية في بنغلاديش، مع تحذيرها من تحديات، مثل: الفجوات التقنية ومخاطر الأمن السيبراني. هذه النتائج تتناسب مع سياق نجران؛ حيث يتطلب تعزيز التدقيق الداخلي استثمارات موازية في تدريب الكوادر، وتأمين البنية التقنية.

فيما أكدت دراسة عبيد وآخرون (Obeid, et al., 2025)، أن إجراءات التدقيق الإلكتروني (كالخطط الرقمية، وتقييم الرقابة الداخلية) تعزز جودة التقارير المالية في الأردن، خاصة مع دعم الحوكمة المؤسسية؛ وهذا يؤكد على أهمية تبني المؤسسات الحكومية في نجران لتقنيات التدقيق الإلكتروني المتقدمة لضمان موثوقية البيانات.

وفي إندونيسيا كشفت دراسة يزيد وآخرون (Yazid et al, 2025)، عن تأثير تكنولوجيا المعلومات والرقابة الداخلية في تحسين الأداء المؤسسي عبر تعزيز ثقافة الجودة، رغم محدودية تأثير نطاق التدقيق الداخلي. هذه النتائج تدعم ضرورة تكامل الأنظمة الإلكترونية مع إستراتيجيات التدقيق الشاملة لتعظيم الفعالية.

الاستنتاجات المشتركة:

تُظهر الدراسات اتساقاً في تأثير الأنظمة الإلكترونية على رفع كفاءة التدقيق الداخلي عبر تعزيز الدقة والشفافية. التحديات الرئيسية تشمل الفجوات التقنية ومخاطر الأمن السيبراني، مما يستدعي تعزيز البنى التحتية، والتدريب في المؤسسات الحكومية.

تكامل الحوكمة المؤسسية مع التقنيات الحديثة يُعد عاملاً حاسماً لتحقيق النتائج المرجوة.

هذه النتائج تُقدم إطاراً مرجعياً لدعم تصميم أنظمة تدقيق داخلي فاعلة في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران، مع التركيز على التوازن بين التطوير التقني ومواجهة التحديات العملية. وفي ضوء تلك الدراسات تبرز أهمية الدراسة

أو إساءة استخدامها. وبهذا الصدد، يُشدد Yunis وآخرون (2023، ص. 62) على أن التحديات المرتبطة بأمن المعلومات قد تكون أحد العقبات الرئيسية أمام نجاح الأنظمة الإلكترونية للتدقيق الداخلي. وبناءً على ذلك، أصبحت المؤسسات تعتمد على بروتوكولات أمنية أكثر صرامة لضمان حماية البيانات، وبما يخلق توازناً ضرورياً بين توفير المعلومات للمراجعين الداخليين وبين حماية سرية البيانات المالية (Abidin, 2021, p. 157).

واتساقاً مع ما سبق، تتوجه هذه الدراسة إلى التعمق في تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على جودة وكفاءة عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران، بالتركيز على استقصاء آراء المدققين الداخليين في هذه المؤسسات لتحديد الأثر الفعلي لهذه الأنظمة على مختلف ممارسات التدقيق الداخلي، ثم تحليل مدى قدرتها على تلبية المتطلبات الرقابية في القطاع الحكومي.

وبالرجوع للدراسات المتعلقة بتأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية، وُجد الآتي:

تناولت دراسة الرعود (Alroud, 2024)، دور التدقيق في تكنولوجيا المعلومات كعامل محوري في تعزيز كفاءة النظم المحاسبية الإلكترونية في الأردن، خاصة في البيئات التشغيلية المعقدة، مثل: النقاط الجمركية، وأكدت النتائج أن دمج الفوترة الإلكترونية مع أنظمة التدقيق يضاعف من فعالية العمليات ويدعم الامتثال التنظيمي، مما يعزز فرص تطبيق هذه النماذج في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران لتحسين الرقابة الداخلية.

أما دراسة قريشي وآخرون (Quraishi, et al., 2025)، فسُلطت الضوء على التحول الرقمي كمحرك لزيادة

الحالية، والانطلاق من تحديد المشكلة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

يتضح من استعراض الأبحاث والدراسات أن الاعتماد على أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية يمثل تطوراً كبيراً في مجال التدقيق الداخلي؛ حيث يوفر إمكانيات جديدة لتحليل البيانات وتبسيط العمليات المالية، ولكنه في الوقت ذاته يجلب تحديات جديدة تتعلق بالأمان والامتثال القانوني. وبهذا الصدد، تُشير دراسات محلية، مثل: (Alhumoudi & Juayr (2023)، خليل (2021)، (Mujalli & Almgrashi (2020) إلى أن التحول الرقمي في القطاع المحاسبي يحمل في طياته تحديات فريدة للمؤسسات الحكومية، تتعلق بكيفية تطبيق أنظمة البيانات الإلكترونية بطرق تعزز كفاءة التدقيق الداخلي، وتقلل من مخاطر الاحتيال والأخطاء المالية.

وفي إطار مشروع الحوكمة الإلكترونية الذي تبنته المملكة العربية السعودية لمواكبة التطورات العالمية المتلاحقة، فقد حرصت على تطبيق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية - كأحدى أدوات الرقابة المهمة التي فرضت واقعاً جديداً - على مهنة المراجعة الداخلية. وعلى الرغم من هذه المدخلات التقنية الحديثة إلا أن المؤسسات الحكومية في منطقة نجران، تواجه تحديات تتعلق بآلية تحقيق الاستفادة القصوى منها بما يُحسن جودة ودقة التدقيق الداخلي؛ حيث تطرح هذه الأنظمة المتطورة مجموعة من الأسئلة حول تأثيرها على الكفاءة، ومدى مساهمتها في تحسين الرقابة الداخلية، وتقليل احتمالية حدوث الأخطاء أو التجاوزات المالية. بالإضافة إلى إبراز دور التدقيق الداخلي كأحد الأعمدة الرئيسية لضمان الامتثال للمعايير الرقابية، وتحديد التحديات الأمنية المرتبطة بتطبيق هذه الأنظمة. ومع الزيادة الملحوظة في اعتماد مؤسسات القطاع العام

السعودية على الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، إلا أن هناك نقصاً في الدراسات التي تتناول بشكل عميق تأثير هذه الأنظمة على ممارسات التدقيق الداخلي، خاصة في سياق المؤسسات الحكومية في منطقة نجران. ويُلاحظ -أيضاً- تركيز الدراسات السابقة على الأبعاد التقنية لهذه الأنظمة، مع إغفال الآثار المترتبة على أداء المدقق الداخلي وتطوير مهاراته؛ لذا تأتي الدراسة الراهنة لمعالجة هذا القصور عبر استكشاف تأثير هذه الأنظمة على جودة أساليب التدقيق الداخلي، ومنهجيته، وأداء المدقق الداخلي (نور الدين وعمون 2015). وعليه، يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس الآتي: "ما تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران في المملكة العربية السعودية؟"، وتتفرع عنه الأسئلة الآتية:

1. ما تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على أساليب التدقيق الداخلي؟
 2. ما تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على منهجية التدقيق الداخلي؟
 3. ما تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على أداء المدقق الداخلي؟
- أهداف الدراسة:**

تهدف الدراسة إلى بيان تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على ممارسات التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران. وبصورة أكثر تحديداً تسعى هذه الدراسة لتحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

1. تقييم تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على الأساليب التقليدية للتدقيق الداخلي، من حيث: (حول الحاسب، من خلال الحاسب، باستخدام الحاسب).

أفضل الممارسات لتقليل المخاطر المالية والإدارية، وتعزيز الرقابة الداخلية.

- تدعم الدراسة تحسين عمليات التدقيق الداخلي وزيادة فعاليتها؛ مما يعزز الشفافية والجودة في تقديم الخدمات الحكومية.

القيمة المضافة للدراسة:

- تكشف الدراسة تأثير الأنظمة الإلكترونية للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي من منظور المتخصصين في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران، باعتباره من السياقات البحثية التي لم تحظ باهتمام متزايد.

- تأخذ الدراسة في الاعتبار الخصائص التنظيمية والمهنية الفريدة للقطاع الحكومي، وتقدم نموذجًا لتقييم الأثر وفقًا لمعايير الرقابة والأمن.

- تقدم الدراسة مرجعًا عمليًا للمؤسسات التي ترغب في اعتماد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، بما يمكنها من تبني إستراتيجيات فعالة لمواجهة التحديات وتعزيز التدقيق الداخلي باستخدام الأدوات الرقمية.

حدود الدراسة

■ **الحدود الموضوعية:** دراسة طبيعة العلاقة والأثر بين استخدام أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية والممارسات المختلفة للتدقيق الداخلي.

■ **الحدود المكانية:** عينة من المؤسسات الحكومية في منطقة نجران بالمملكة العربية السعودية.

■ **الحدود البشرية:** المدققون الداخليون العاملون في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران.

■ **الحدود الزمنية:** العام 2023-2024.

مصطلحات الدراسة:

2. تحليل تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على منهجية التدقيق الداخلي، من حيث: (نطاق التدقيق، مراحل التدقيق).

3. بيان تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على أداء المدقق الداخلي، من حيث: (الإنتاجية، نوعية العمل، الرضا الوظيفي، المهارات المطلوبة).

أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة الراهنة من أهمية موضوعها، ونقص الدراسات التي تناولت تطبيق هذه الأنظمة في القطاع الحكومي السعودي، وخصوصًا في المؤسسات المالية بنجران، وبذلك تأمل الباحثة أن تفيد نتائج الدراسة كالاتي:

• الأهمية العلمية:

- تبرز أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على التحولات التي يمكن أن تحدثها التكنولوجيا في عمليات التدقيق، مما يسهم في تحسين الكفاءة والفعالية في المراجعة الداخلية.

- كما تسلط الضوء على أهمية تكامل أنظمة التشغيل الإلكترونية مع الإطار التنظيمي للمؤسسات الحكومية، بما يساعد هذه المؤسسات في تبني أفضل الممارسات التكنولوجية لتعزيز فعالية العمليات المحاسبية ونزاهتها.

- ستوفر النتائج التي ستظهر من هذه الدراسة إطارًا نظريًا يعزز المعرفة الأكاديمية، ويثري النقاشات العلمية، مما يدفع الباحثين إلى استكشاف أبعاد أخرى ذات علاقة في المستقبل.

• الأهمية العملية:

- تقدم الدراسة توصيات لصناع القرار في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران حول كيفية استغلال الأنظمة الإلكترونية لتحسين كفاءة التدقيق الداخلي ودقته.

- تسهم الدراسة في توجيه المؤسسات الحكومية لتطبيق

كفاءة إدارة المخاطر وتحسينها" (Al-Tae & Flayyih, 2023, p. 27). ووفقًا لـ Yunis وآخرون (2023)، يُعد التدقيق الداخلي جزءًا أساسيًا من عمليات الرقابة الداخلية؛ حيث يقوم بتقييم المخاطر والضوابط بهدف توفير تقارير دقيقة تدعم استدامة الأداء المؤسسي وتعزز الشفافية في القطاع العام (Yunis et al., 2023, p. 62). ويصف (Hasan, 2024, p. 44) التدقيق الداخلي بأنه: "وظيفة مستقلة تُقدم تقييمًا دوريًا للممارسات المالية؛ حيث يُعدُّ من وسائل الرقابة الإدارية الأساسية التي تضمن الامتثال للقوانين والمعايير المحاسبية".

ويُقصد بالتدقيق الداخلي في الدراسة الحالية: "مجموعة العمليات التي يقوم بها المدققون الداخليون في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران لضمان دقة العمليات المالية وصحتها، وقياس مدى امتثالها للوائح والسياسات الداخلية، بهدف تحقيق الشفافية، وتقليل المخاطر المحتملة".

الإطار النظري والدراسات السابقة:

فيما يأتي عرض موجز للأدبيات والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة الحالية.

أولاً- الإطار النظري:

يركز الإطار النظري لهذه الدراسة على تأثير أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على عمليات التدقيق الداخلي. وذلك من خلال النقاط الآتية:

1. أهمية الأنظمة المحاسبية الإلكترونية للمؤسسات الحكومية:

تُعد أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية إضافة نوعية للمجال المحاسبي، إذ تساهم في تحسين جودة البيانات المحاسبية، مما يعزز القدرة على اتخاذ قرارات

(1) أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية: Electronic Systems for Accounting Data Management

يُعرف نظام التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية بأنه: "مجموعة من العمليات المحوسبة التي تُمكن من تخزين ومعالجة البيانات المحاسبية عبر برامج متخصصة، بهدف تحقيق دقة وكفاءة أعلى في إدارة المعلومات المحاسبية، مما يساهم في تحسين الرقابة والشفافية المالية" (Mandagi et al., 2018, p. 56). ويصف (Osman & Al-Mougtaba, 2019, p. 14) أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية كأدوات تكنولوجية تساهم في تبسيط وتسهيل العمليات المالية؛ حيث توفر المعلومات في الوقت الفعلي وتتيح للمراجعين الداخليين الاستفادة من تقنيات التحليل الإلكتروني لضمان دقة البيانات وسلامتها. أما (Pîrvuț, 2016, p. 40) فينظر لأنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات كأنظمة محوسبة تقوم بمعالجة البيانات المحاسبية، وتُعتمد في توفير تقارير دورية دقيقة؛ مما يعزز عملية اتخاذ القرار، ويقلل من احتمالات الخطأ البشري في البيانات المالية.

وإجرائيًا؛ في هذه الدراسة، تُعرفها الباحثة بأنها: "جميع الأنظمة الإلكترونية المحوسبة المعتمدة في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران لإدارة وتخزين البيانات المحاسبية ومعالجتها؛ حيث تعمل هذه الأنظمة على تعزيز دقة المعلومات المالية وكفاءتها، وتسهيل إجراءات التدقيق الداخلي".

(2) التدقيق الداخلي Internal Auditing:

يُعرف التدقيق الداخلي بأنه: "عملية تقييم شاملة للأنشطة المالية والإدارية ضمن المؤسسة، تهدف إلى تقييم مدى التزام العمليات بالسياسات والإجراءات الداخلية، والتأكد من

أكثر دقة. ومن أبرز مميزات هذه الأنظمة، وفقاً لما ذكره (Liu et al, 2024) الآتي:

- تعزيز الشفافية في الإدارة المالية الحكومية.
- تقليل الأخطاء البشرية وتحسين دقة البيانات.
- رفع كفاءة العمل من خلال توفير الوقت والجهد.
- المساهمة في تحسين الخدمات الحكومية المقدمة للمواطنين.

وبذلك، تمثل الأنظمة المحاسبية الإلكترونية خطوة أساسية نحو التحول الرقمي في المؤسسات الحكومية، مع ضرورة تنفيذها بشكل مدروس ومنظم لتجاوز التحديات واستثمار الفرص المتاحة.

2. أنواع برامج التدقيق الآلي وتقنيات تحليل البيانات المستخدمة في التدقيق

أ) أنواع برامج التدقيق الآلي

تتنوع برامج التدقيق الآلي لتلبية احتياجات مختلفة، ومنها:

- برامج التدقيق العامة/"General Audit Software" (GAS): توفر أدوات متعددة للتحقق من البيانات المالية، مثل: مقارنة الأرصدة وتحليل المعاملات (Foda et al., 2019).

- برامج استخراج وتحليل البيانات: تُستخدم لاكتشاف الأنماط والاتجاهات في البيانات الكبيرة.
- برامج محاكاة المعالجة: تتيح للمدققين اختبار دقة المعالجات المحاسبية الحقيقية.

- برامج وحدة التدقيق المدمجة: تُدمج في الأنظمة المحاسبية لإجراء تدقيق مستمر.

ب) تقنيات تحليل البيانات المستخدمة في التدقيق

تعتمد تقنيات التحليل على طبيعة البيانات، ومنها:

- التحليل الإحصائي: يُستخدم لاكتشاف الأنماط في

البيانات الكبيرة.

- التعلم الآلي: يساعد في التنبؤ بالأحداث المستقبلية، مثل: اكتشاف الاحتيال.
- التحليل التنبؤي: يُستخدم لتوقع الأحداث المستقبلية بناءً على البيانات السابقة.
- التحليل النصي: مخصص لتحليل البيانات النصية واكتشاف معلومات مهمة للتدقيق (قطب وعبيد، 2019).

3. الأطر النظرية لأنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية في التدقيق الداخلي

أصبحت أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية عاملاً استراتيجياً يعيد تشكيل مهام التدقيق الداخلي؛ حيث تعكس النظريات الحديثة أهمية هذه الأنظمة في تحسين الفعالية وتقليل المخاطر التشغيلية والمالية. ويساهم التكامل بين النظريات المتعددة في تبرير العلاقة بين التكنولوجيا والتطور في أساليب الرقابة والإدارة المالية. ومن أبرز هذه الأطر النظرية:

- (1) نظرية الحوكمة القائمة على تكنولوجيا المعلومات (IT Governance Theory): تُبرز هذه النظرية الدور المحوري لأطر الحوكمة التكنولوجية، مثل: COBIT، في تعزيز الرقابة المؤسسية وتقليل المخاطر التشغيلية. ويؤكد الباحثون أن اعتماد الأنظمة الإلكترونية يساهم في تحسين جودة الضوابط الرقابية، مما يؤدي إلى رفع كفاءة التدقيق الداخلي، وتعزيز الشفافية في العمليات المالية (Al-Tae & Flayyih, 2023).

- (2) نظرية التحول الرقمي في التدقيق (Digital Transformation in Auditing Theory): تناقش هذه النظرية تأثير التحول الرقمي على ممارسات التدقيق الداخلي؛ حيث تتيح التقنيات الحديثة سرعة جمع البيانات وتحليلها بدقة متزايدة، مما يحسن الامتثال للمعايير

يحول دور المدقق الداخلي من مراقب تقليدي إلى شريك استراتيجي في تحقيق الكفاءة المالية وضمان الاستدامة المؤسسية.

4. تأثير أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على أساليب التدقيق الداخلي

أدى التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والانتشار الواسع لأنظمة تشغيل البيانات المحاسبية إلى تغييرات جوهرية في ممارسات التدقيق الداخلي؛ حيث استبدلت هذه الأنظمة النظم التقليدية الورقية بعمليات إلكترونية أكثر كفاءة ودقة. وقد انعكس هذا التحول بشكل مباشر على أساليب التدقيق الداخلي من جوانب عدة، مما عزز من كفاءة وفعالية عمليات التدقيق وساهم في تحسين دقة النتائج المحاسبية.

أ) أثر أنظمة الحاسوب على أساليب التدقيق الداخلي

تشكل أنظمة الحاسوب ركيزة أساسية في تعزيز عمليات التدقيق الداخلي؛ حيث أسهمت في تحقيق تقدم ملحوظ في مجالات عدة، منها:

- تحسين الكفاءة والفعالية: إذ تتيح أنظمة الحاسوب معالجة كميات ضخمة من البيانات خلال فترات زمنية قصيرة، مما يسرع من عمليات التدقيق ويوسع نطاق العينة المفحوصة (دلالة وبن حميدة، 2021).
- تقليل الأخطاء البشرية: من خلال تقليل الاعتماد على العمليات الحسابية اليدوية، مما يرفع من دقة البيانات والنتائج المستخلصة.
- التحليل المتقدم للبيانات: توفر البرمجيات الحديثة أدوات تحليلية قادرة على اكتشاف الأنماط غير الطبيعية في البيانات، مما يساعد في الكشف عن المخالفات المالية والاحتيال.

التنظيمية ويرفع من مستوى الشفافية في التقارير المالية. كما تساهم هذه الأدوات الرقمية في تعزيز ثقة المستثمرين وأصحاب المصلحة عبر تقديم نتائج مراجعة أكثر دقة واستنادًا إلى بيانات آنية (Shachmurove, & Selg, 2023).

3) نظرية التدقيق الإلكتروني ومخاطر الأمن السيبراني (Electronic Auditing and Cybersecurity Risks)

(Theory): تؤكد هذه النظرية على الحاجة إلى دمج ممارسات التدقيق مع إستراتيجيات الأمن السيبراني لمواجهة التهديدات الرقمية المتزايدة. فمع الاعتماد الواسع على الأنظمة الإلكترونية، أصبح من الضروري أن يمتلك المدققون مهارات تقنية متقدمة تمكنهم من تقييم مخاطر الأمن الرقمي، مما يعزز من سلامة البيانات المالية ويحد من الثغرات الأمنية (Lois et al., 2021).

4) النظرية الوكالية وأثرها في الرقابة الداخلية (Agency Theory)

تفسر هذه النظرية العلاقة بين الملاك والإدارة على أنها آلية للتحكم في مخاطر الوكالة؛ حيث تساهم الأنظمة الإلكترونية في تقليل التكاليف المرتبطة بمخاطر الوكالة عبر تحسين مستوى الشفافية في المعلومات المحاسبية. كما تؤدي هذه الأنظمة إلى تعزيز دقة التقارير المالية، مما ينعكس إيجابًا على كفاءة عمليات التدقيق الداخلي وقدرة الإدارة على اتخاذ قرارات أكثر استنارة (Liu et al., 2024).

وفي ضوء ما سبق، ترى الباحثة أن تكامل هذه الأطر النظرية بين التكنولوجيا الحديثة وإدارة المخاطر والحوكمة المؤسسية يوفر أساسًا لفهم تأثير أنظمة التشغيل الإلكتروني على أداء المدقق الداخلي. فالتحول الرقمي لا يعيد فقط صياغة مهام التدقيق التقليدية، بل يرفع من مستوى الامتثال والجودة في عمليات الرقابة المالية، مما

ب) التدقيق من خلال أنظمة الحاسوب

أصبح التدقيق من خلال الحاسوب ضرورة ملحة لمواكبة التطورات التقنية، ويشمل ذلك ممارسات أساسية عدة؛ أهمها:

• فحص أنظمة المعلومات المحاسبية: لضمان سلامة البرامج المستخدمة في تسجيل المعاملات المحاسبية ودقتها (عودة، 2022).

• التدقيق المستمر: باستخدام أدوات التحليل الآلي؛ لمراقبة العمليات المالية بشكل مستمر، وكشف أي انحرافات محتملة (زكي، 2022).

• إجراء عمليات التدقيق عن بعد: من خلال منصات الاتصال الحديثة، مما يوفر مرونة أكبر للمدققين ويقلل من الزمن المستغرق لإنجاز التدقيق.

5. تأثير أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على منهجية التدقيق الداخلي

أسهمت أنظمة التشغيل الإلكتروني في إعادة تشكيل منهجية التدقيق الداخلي، خاصة فيما يتعلق بتحديد نطاق التدقيق ومراحله؛ حيث شمل هذا التأثير:

• توسيع نطاق التدقيق: بفضل القدرة على تخزين كميات ضخمة من البيانات وتحليلها، مما يتيح للمدققين إمكانية فحص العمليات المحاسبية بعمق أكبر (العصيمي، 2022).

• تحليل المخاطر: تساعد أدوات التحليل الإلكتروني في تحديد المخاطر المحتملة بدقة أكبر، مما يسمح بتوجيه عمليات التدقيق نحو المجالات الأكثر عرضة للمخاطر (عودة، 2022).

• أتمتة عمليات التدقيق: توفر الأنظمة الإلكترونية إمكانية أتمتة العديد من العمليات، مثل: جمع البيانات

وتحليلها، مما يساهم في تحسين كفاءة التدقيق وتقليل الأخطاء البشرية (الزهراني والزيبي، 2022).

6. تأثير أنظمة التشغيل الإلكتروني على أداء المدقق الداخلي:

• إنتاجية المدقق: تساهم الأنظمة الإلكترونية في تحسين سرعة وكفاءة العمليات التدقيقية من خلال أتمتة المهام الروتينية وتقليل الأخطاء البشرية (العصيمي، 2022).

• جودة التقارير المحاسبية: تعزز دقة البيانات والتحليلات المستمدة من الأنظمة الرقمية جودة التقارير المحاسبية، مما يساعد في اكتشاف الأنماط والاتجاهات غير الطبيعية (Al Said, 2019 & Al-Hiyari).

• تطوير المهارات المهنية للمدققين: أصبح من الضروري اكتساب خبرات في استخدام برامج التدقيق الإلكتروني؛ لضمان تنفيذ عمليات تدقيق فعالة ودقيقة (الحيالي والجميل، 2023).

• يتضح مما سبق أن أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية أدت دورًا حاسمًا في تطوير التدقيق الداخلي؛ حيث عززت من كفاءة وفعالية العمليات، ووسعت نطاق التدقيق، وطورت أساليبه التقليدية. وعلى الرغم من التحديات المرتبطة بالتحول الرقمي، فإن الفوائد التي توفرها هذه الأنظمة تجعل من الضروري على المدققين تبنيها والاستثمار في تطوير مهاراتهم التقنية لمواكبة التطورات الحديثة في المجال.

ثانيًا - الدراسات السابقة:

تشهد الأدبيات السابقة تنوعًا في توجهاتها البحثية حول أبعاد الرقابة الداخلية والتدقيق الداخلي، إذ يمكن تصنيف الدراسات وفقًا لعدة محاور مشتركة تعكس ارتباطًا وثيقًا بين تطبيق الأطر النظرية والتقنيات الحديثة في تحسين كفاءة الأنظمة المالية والإدارية.

أولاً- تقييم أطر الرقابة الداخلية واعتماد نظم المعلومات الإلكترونية:

تركز بعض الدراسات على استخدام أطر مرجعية معترف بها؛ لتقييم فعالية الرقابة الداخلية وتطبيق نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية. ففي دراسة عوده وحمدان (2024) تم استخدام إطار COSO (Committee of Sponsoring Organizations of the Tread way Commission) المنظمات الراعية للجنة تريدواي، وهي منظمة معنية بوضع أطر لإدارة المخاطر والرقابة الداخلية؛ لتقييم الرقابة الداخلية في العراق عبر تطبيق برنامج "كي كارد"؛ حيث كشفت النتائج عن عدم توافق إجراءات النظام مع العناصر المحددة للإطار وارتفاع معدلات المخاطر، وعلى نفس المنوال، تناولت دراسة الطائي وفليح (2023) تأثير التدقيق الداخلي الإلكتروني المستند إلى إطار COBIT (Control Objectives for Information and Related Technologies) أهداف التحكم في تقنية المعلومات والأنظمة ذات الصلة، وهو إطار لحوكمة تقنية المعلومات وإدارتها. في تقليل مخاطر التدقيق، مما يؤكد أهمية تبني معايير تقنية حديثة لتعزيز كفاءة نظم المعلومات المحاسبية.

ثانياً- جودة التدقيق الداخلي وأثرها على الشفافية والكفاءة المالية:

تبرز بعض الدراسات العلاقة بين جودة التدقيق الداخلي وقابلية مقارنة المعلومات المالية؛ حيث يؤثر تحسين جودة التدقيق في تقليل تكاليف الوكالة وتعزيز شفافية البيانات. فمثلاً، أظهرت دراسة Liu et al. (2024) أن التدقيق الداخلي عالي الجودة يساهم في تحسين مقارنة المعلومات المحاسبية في الشركات الصينية المدرجة، في حين أبرزت دراسة (Hasanah, Sari & Zhafiraah, 2024)

التأثير الإيجابي لنظم المعلومات والرقابة الداخلية على كفاءة تحصيل الذمم المدينة في إندونيسيا، ما يعكس ضرورة الاعتماد على نظم تدقيقية متقدمة لدعم الأداء المالي.

ثالثاً- التحول الرقمي ودوره في تحسين الأداء التدقيقي:

تؤكد الدراسات أن التحول الرقمي وتطبيق التقنيات الإلكترونية يساهمان في تحسين أداء الرقابة والتدقيق الداخلي عبر تسريع العمليات ودقة التقارير. فقد ركزت دراسة يوسف (2023) في السعودية على تقييم أداء الرقابة الداخلية بالكلديات الأهلية باستخدام نظم المحاسبة الإلكترونية، مما أسهم في تحسين سرعة إنجاز العمليات وجودة التقارير المالية. كما أوضحت دراسة دلالة وابن حميدة (2021) أن تطبيق نظام المعلومات المحاسبي يساهم في دعم عملية اتخاذ القرارات السريعة والدقيقة في التدقيق الداخلي، مع التأكيد على ضرورة تحديث البنية التحتية التقنية في المؤسسات.

رابعاً- تأثير التقنيات الرقمية على تقليل مخاطر التدقيق:

تناولت العديد من الدراسات أثر تطبيق التقنيات الإلكترونية في تقليل المخاطر المرتبطة بعملية التدقيق. ففي بيئة الأعمال السودانية، بينت دراسة مصطفى (2022) أن المحاسبة الإلكترونية تساهم في تقليل مخاطر المراجعة من خلال تحسين دقة المعلومات، فيما أكد بحث Osman

(2019) Al-Mougtaba & العلاقة الإيجابية بين استخدام نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وجودة عمليات التدقيق الداخلي. كما تناولت دراسة Mandagi et al. (2018) استخدام تقنيات التدقيق بمساعدة الحاسب الآلي (CAATs) في إندونيسيا؛ حيث ساهمت في تعزيز استقلالية المدققين ودقة إدارة البيانات وتقليل الأخطاء التدقيقية.

لأنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على منهجية التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران.

■ يوجد تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على أداء المدقق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

منهج الدراسة:

تم اتباع المنهج الوصفي التحليلي لدراسة "تأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي"؛ حيث يسمح هذا المنهج بجمع البيانات من مصادر متعددة وتحليلها، كما يساعد في فهم العلاقات بين المتغيرات، وتقديم توصيات مستندة إلى أدلة لتحسين أداء التدقيق في المؤسسات الحكومية. "إذ يعتمد المنهج الوصفي التحليلي على قياس الظاهرة في واقعها، وتحليلها وتفسيرها واكتشاف العلاقات المنطقية بينها، للتوصل إلى تعميمات تفيد في كشف واقعها الراهن، ثم اقتراح توصيات عملية تسهم في تحسين هذا الواقع مستقبلاً" (حمادي، 2015، 57).

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في عينة ممثلة للمؤسسات الحكومية بمنطقة نجران في المملكة العربية السعودية، تشمل مؤسسات رئيسية في المحافظات الست التابعة للمنطقة.

واتساقًا مع طبيعة توجهات الدراسة الحالية وتحقيقًا لأهدافها؛ فقد تم استهداف القائمين على إدارة التدقيق الداخلي في هذه المؤسسات، والبالغ عددهم الإجمالي (60) موظفًا.

عينة الدراسة: تم اختيار العينة وفقًا لطريقة العينة القصدية؛ حيث تم تحديد حجم العينة باستخدام جداول

خامسًا - الاعتبارات البيئية والتنظيمية في جودة التدقيق:

يتناول عدد من الباحثين تأثير العوامل البيئية والتنظيمية على جودة التدقيق الداخلي. فقد قارنت دراسة (Qatawneh 2021) بين تأثير مخاطر نظم المعلومات الإدارية في الأردن وإنجلترا، مشيرة إلى أن المخاطر المتعلقة بالعمليات الداخلية وأمن البيانات تشكل عوامل مؤثرة على جودة التدقيق، بينما أظهرت دراسة رجم وآخرون (2019) أن الاستغلال المحدود لتكنولوجيا المعلومات في بعض المؤسسات يؤثر سلبًا على فعالية الرقابة والتدقيق الداخلي.

ختامًا، تظهر هذه الدراسات مدى تعقيد العلاقة بين تطبيق الأطر النظرية والتكنولوجية وجودة الأداء المالي، مما يستدعي اعتماد منهجيات بحثية شاملة تأخذ في الاعتبار العوامل الداخلية والخارجية لتحقيق تكامل بين الأنظمة الإدارية والتدقيقية.

فرضيات الدراسة:

اتساقًا مع ما ورد في الأدبيات والدراسات السابقة؛ يتوجه الجانب الميداني في معالجة مشكلة هذه الدراسة من خلال اختبار صحة الفرضية الرئيسة الآتية: "يوجد تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران. وينبثق منها الفروض الفرعية الآتية:

■ يوجد تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لأنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على أساليب التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران.

■ يوجد تأثير دال إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)

كريسي ومورجان (Krejcie & Morgan, 1970) وتنص إذا كان حجم المجتمع ($N=60$)، فحجم العينة المناسب يكون (52)، وبذلك تم بتوزيع الاستبانة الإلكترونية على جميع المجتمع (60)، وجميعهم يعملون في مجال التدقيق الداخلي، وبعد أكثر من شهر ونصف استكملت الباحثة عدد (52) جميعها استبانات صالحة للتحليل.

أداة الدراسة

جُمعت البيانات الأولية اللازمة للدراسة من خلال أداة الاستبانة، أعدت في ضوء مراجعة الباحثة للأدبيات والدراسات السابقة التي تضمنتها هذه الدراسة، وتكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (36) عبارة لقياس عمليات التدقيق الداخلي في ظل أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية. توزعت هذه العبارات على ثلاثة محاور هدفت إلى بيان تأثير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على كل من:

- أساليب التدقيق الداخلي (حول الحاسب، من خلال

جدول (1)

قيم معاملات الارتباط بين كل عبارة والمحور المنتمية إليه

أساليب التدقيق الداخلي		منهجية التدقيق الداخلي		أداء المدقق الداخلي	
العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.711**	1	.737**	10	.740**
2	.757**	2	.748**	11	.865**
3	.771**	3	.747**	12	.726**
4	.721**	4	.740**	13	.737**
5	.778**	5	.865**	14	.748**
6	.776**	6	.726**	15	.747**
7	.741**	7	.781**	16	.740**
8	.721**	8	.721**	17	.757**
9	.781**	9	.785**	18	.771**

** دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (1) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على أن مفردات الأداة ترتبط بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي

إليه.

كما تم استخراج قيمة معاملات الارتباط بين كل عبارة والدرجة الكلية للأداة، كما يوضحها الجدول (2) الآتي.

**** دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01)**

الوزن المعياري للإجابات:

لتحليل البيانات المتعلقة بتأثير أنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي، تم تصميم أداة قياس تتضمن مجموعة من البنود المرتبطة بمحاور الدراسة الرئيسية. تم توزيع الدرجات وفق نظام تصنيف خماسي التدرج (1-5)؛ حيث تم تحديد نطاق كل مستوى باستخدام المعادلة التالية:

نطاق الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) ÷ عدد

الفئات $0.80 = 5 \div (5 - 1)$

اعتمد التصنيف النهائي لتحديد مستويات التأثير وفق نتائج المشاركين على الجدول الآتي:

م	مستوى التأثير	مديات المتوسط
1	منخفض جدًا	1.00 – 1.80
2	منخفض	1.81 – 2.60
3	متوسط	2.61 – 3.40
4	مرتفع	3.41 – 4.20
5	مرتفع جدًا	4.21 – 5.00

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات

تم تحليل نتائج الدراسة بواسطة برنامج (IBM SPSS v.28) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

– التكرارات والنسب المئوية.

– معاملات الارتباط بيرسون.

– معاملات الثبات ألفا كرونباخ.

– المتوسط الحسابي : (Mean) لتحديد المستوى العام

للاستجابات عبر محاور الدراسة.

– الانحراف المعياري: لقياس تشتت البيانات حول

المتوسط الحسابي.

جدول (2)

معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للأداة

العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط	العبارة	معامل الارتباط
1	.862**	13	.702**	25	.777**
2	.762**	14	.771**	26	.741**
3	.767**	15	.771**	27	.763**
4	.742**	16	.720**	28	.837**
5	.776**	17	.734**	29	.757**
6	.717**	18	.747**	30	.776**
7	.730**	19	.737**	31	.736**
8	.767**	20	.754**	32	.716**
9	.865**	21	.755**	33	.776**
10	.727**	22	.872**	34	.854**
11	.764**	23	.804**	35	.720**
12	.754**	24	.770**	36	.753**

**** دالة عند مستوى دلالة (0.01)**

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عن مستوى دلالة (0.01)، مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للعبارة مع الأداة ككل.

ثبات الأداة:

للتحقق من ثبات أداة الدراسة، تم إيجاد قيمة اختبار ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الأداة، بالإضافة إلى قياس درجة الثبات الكلي للأداة، وقد أظهرت النتائج أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية يمكن الاعتماد عليها في التطبيق النهائي على عينة الدراسة، والجدول (3) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها باستخدام (SPSS v.28) برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية.

جدول (3)

قيم معاملات ثبات الأداة اختبار ألفا كرونباخ

أساليب التدقيق الداخلي	منهجية التدقيق الداخلي	أداء المدقق الداخلي
.873**	.846**	.868**
	.861**	

3. إيجاد قيمة تحليل الانحدار للأنظمة المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي.

وفيما يلي توضيح للنتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية:

أولاً- قيمة معامل الارتباط بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي.

استخدمت الباحثة معامل ارتباط (بيرسون) لإيجاد قيمة الارتباط بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وعمليات التدقيق الداخلي وكانت النتيجة كما يبينها الجدول (4).

- تحليل التباين، وتحليل الانحدار بين متغيرات الدراسة. نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرض للنتائج التي تم التوصل إليها وفق ما أفرزته عملية التحليل الإحصائي في سبيل التحقق من صحة الفروض المطروحة في هذه الدراسة وفق ثلاث خطوات تضمنت العمليات الإحصائية الآتية:

1. إيجاد قيمة معامل الارتباط بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي.

2. إيجاد قيمة تحليل التباين بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي.

جدول (4)

معاملات الارتباط بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وعمليات التدقيق الداخلي.

ارتباط الأنظمة المحاسبية الإلكترونية بالتدقيق الداخلي	معامل الارتباط	معامل التحديد	معامل التحديد المعدل	الخطأ المعياري للتقدير
الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ أساليب التدقيق الداخلي	.89	.87	.87	.19
الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ منهجية التدقيق الداخلي	.86	.83	.82	.31
الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ أداء المدقق الداخلي	.82	.88	.87	.17
الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ التدقيق الداخلي ككل	.88	.87	.86	.21

المصدر: إعداد الباحثة وفق مخرجات برنامج (spss v.28)

يتضح من الجدول (4) النتائج الآتية:

4-1- فحص الفرضية الرئيسية (العلاقة بين عمليات التدقيق الداخلي وأنظمة التشغيل الإلكترونية):

تبين وجود علاقة ارتباط طردية موجبة وقوية بين عمليات التدقيق الداخلي وأنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية لدى المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران؛ حيث بلغ معامل الارتباط بينهما (0.88). وهذه الدرجة قريبة جداً من (1)؛ مما يدل على أن العلاقة بين المتغيرين قوية جداً؛ أي أن هناك تأثيراً كبيراً للأنظمة الإلكترونية على فعالية التدقيق الداخلي. والارتباط هنا موجب، بمعنى أن

الاتجاه بين المتغيرين (الأنظمة الإلكترونية والتدقيق الداخلي) هو في الاتجاه نفسه، وزيادة أحدهما يؤدي إلى زيادة الآخر. كما أنها طردية، بمعنى أنه كلما زاد استخدام الأنظمة الإلكترونية في المحاسبة، زادت فعالية التدقيق الداخلي، وهذه الزيادة تحدث بشكل متناسب؛ أي كلما زاد الاستخدام بشكل كبير، زادت الفعالية بشكل كبير أيضاً. وبصفة عامة، تدل هذه النتيجة على أن استخدام الأنظمة الإلكترونية في المحاسبة له تأثير إيجابي كبير على جودة وفعالية عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران؛ أي أن هذه المؤسسات تحرص على

تمكن المدققين الداخليين من تطبيق أساليب تدقيق أكثر شمولية وفعالية، مثل: التدقيق التحليلي، والتدقيق القائم على المخاطر.

• **منهجية التدقيق الداخلي:** يعكس معامل الارتباط (0.86) وجود علاقة قوية بين الأنظمة الإلكترونية ومنهجية التدقيق الداخلي بشكل عام، وهذه الأنظمة تساهم في توحيد المنهجية وتبسيط الإجراءات، مما يؤدي إلى زيادة كفاءة عمليات التدقيق وتحسين جودة التقارير الصادرة عنها.

• **أداء المدقق الداخلي:** تشير القيمة (0.82) إلى أن الأنظمة الإلكترونية قد ساهمت في تحسين أداء المدققين الداخليين بشكل ملحوظ، وتوفر هذه الأنظمة أدوات تحليلية متقدمة تساعد المدققين على اكتشاف المخالفات والاختلالات بشكل أسرع وأكثر دقة، فضلاً عن أنها تتيح لهم التركيز على مهام ذات قيمة مضافة.

وتعزو الباحثة الأسباب الكامنة لهذا الارتباط القوي إلى:

• **توفر البيانات الدقيقة:** تساهم الأنظمة الإلكترونية في جمع وتخزين وتحليل البيانات المحاسبية بشكل دقيق وسريع، مما يوفر للمدققين الداخليين قاعدة بيانات شاملة ومتكاملة للقيام بعمليات التدقيق.

• **تحسين كفاءة العمليات:** تساعد هذه الأنظمة على أتمتة العديد من المهام الروتينية، مما يوفر الوقت والجهد للمدققين ويسمح لهم بالتركيز على المهام التي تتطلب مهارات تحليلية، واتخاذ قرارات.

• **تعزيز الرقابة الداخلية:** تساهم الأنظمة الإلكترونية في تعزيز الرقابة الداخلية من خلال توفير أدوات مراقبة مستمرة للعمليات والأداء، مما يساعد في الكشف عن المخالفات في وقت مبكر.

• **تطوير مهارات المدققين:** تتطلب الأنظمة الإلكترونية من

الاستفادة القصوى من التقنيات الحديثة في المجال المحاسبي بما يتيح لها تحسين الرقابة الداخلية، ورفع كفاءة العمل، ودقة المعلومات، وكشف المخالفات.

وبصفة عامة، توفر الدراسة الحالية نتائج تدعم بشدة ما توصلت إليه عدة دراسات سابقة حول أهمية أنظمة التشغيل الإلكترونية في تعزيز فعالية عمليات التدقيق الداخلي مثل دراسات كل من: (Liu et al, 2024)، (عوده وحمدان، 2024)، (Osman & Al-Moughtaba, 2019). في حين يُلاحظ وجود تباين طفيف في بعض النقاط في الاختلاف مع دراسات سابقة، مثل: (الفليح والطائي، 2023)، (حسن، 2022)؛ مما يدل على ضرورة مراعاة السياق المحلي عند تطبيق النتائج العامة. إن التركيز على تحسين استخدام الأنظمة الإلكترونية في الإدارة الحكومية قد يسهم في تحقيق تحسن ملحوظ في فعالية الرقابة والتدقيق الداخلي.

- ما يتعلق بالفروض الفرعية:

تبين وجود علاقة ارتباط طردية موجبة وقوية بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، وأساليب التدقيق الداخلي حيث بلغ معامل الارتباط مع كل منها: أساليب التدقيق الداخلي (0.89)، منهجية التدقيق الداخلي (0.86)، أداء المدقق الداخلي (0.82)؛ وجميعها تعكس ارتباطاً قوياً، وتأثيراً متبادلاً بين هذين المتغيرين، ويمكن تفسيره وفق الآتي:

• **أساليب التدقيق الداخلي:** تشير القيمة المرتفعة لمعامل الارتباط (0.89) إلى أن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية قد ساهمت بشكل كبير في تطوير أساليب التدقيق الداخلي المستخدمة وتنويعها في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران، كما أن هذه الأنظمة توفر أدوات وتحليلات متقدمة

المدققين الداخليين تطوير مهاراتهم في مجال تكنولوجيا المعلومات، مما يساهم في رفع كفاءتهم وقدراتهم.

وترى الباحثة أن لهذه النتائج آثارًا مترتبة على أداء المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران، تتمثل في:

- تحسين جودة القرارات: توفر البيانات الدقيقة والتحليلات المتقدمة التي تقدمها الأنظمة الإلكترونية للمدققين الداخليين معلومات أكثر دقة وشاملة، مما يساعدهم على اتخاذ قرارات أكثر استنارة.

- تعزيز الثقة في البيانات المالية: تساهم الأنظمة الإلكترونية في تعزيز موثوقية البيانات المالية من خلال تقليل الأخطاء البشرية وتحسين دقة السجلات المحاسبية.
- تحسين صورة المؤسسة: تنعكس جودة عمليات التدقيق الداخلي على صورة المؤسسة ومدى التزامها بالشفافية

والحوكمة الرشيدة.

وبصفة عامة، تؤكد نتائج هذه الدراسة أهمية تبني الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية؛ حيث تساهم بشكل كبير في تحسين جودة وفعالية عمليات التدقيق الداخلي. هذا الاستثمار في التكنولوجيا يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة، ويحقق قيمة مضافة للمؤسسات والمجتمع بشكل عام.

ثانيًا - تحليل التباين بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي.

قامت الباحثة بإجراء تحليل التباين بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وعمليات التدقيق الداخلي وكانت النتائج كما يبينها الجدول (5).

جدول (5)

تحليل التباين بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وعمليات التدقيق الداخلي.

تحليل التباين	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدالة
الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ أساليب التدقيق الداخلي	بين المجموعات	0.779	1	70.779	2100.22	0.000
	داخل المجموعات	2.346	162	0.037		
	المجموع	73.136	163			
الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ منهجية التدقيق الداخلي	بين المجموعات	77.233	1	77.233	798.16	0.000
	داخل المجموعات	5.903	61	.097		
	المجموع	73.136	62			
الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ أداء المدقق الداخلي	بين المجموعات	71.307	1	71.307	2712.22	0.000
	داخل المجموعات	1.729	61	.030		
	المجموع	73.136	62			
الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ التدقيق الداخلي ككل	داخل المجموعات	3.029	61	.039	1765.08	0.000
	المجموع	73.136	62			
	بين المجموعات	70.359	1	70.359		
	داخل المجموعات	2.777	61	.046		
	المجموع	73.136	62			

المصدر: إعداد الباحثة وفق مخرجات برنامج (spss v.28)

يتضح من الجدول (5) أعلاه النتائج الآتية:

ما يتعلق بالفرضية الرئيسية:

تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وعمليات التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران. حيث بلغت قيمة F (1765.08)، وهي دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن هناك تأثيراً كبيراً للأنظمة المحاسبية الإلكترونية على مختلف أبعاد عمليات التدقيق الداخلي، وأن هذا التأثير ليس وليد الصدفة.

وتعني هذه النتيجة أن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية تؤثر بشكل كبير على عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران، وهذا التأثير ليس بالصدفة بل هو نتيجة حقيقية ويمكن الاعتماد عليها. أما عملياً، فتعني هذه النتيجة أن المؤسسات التي تستخدم الأنظمة المحاسبية الإلكترونية بشكل أكبر تتمتع بعمليات تدقيق داخلي أكثر فعالية وكفاءة، ذلك أن هذه الأنظمة توفر:

- بيانات دقيقة تساعد على تحسين جودة القرارات.
- سرعة في المعالجة لتقلل الوقت والجهد المبذول في عمليات التدقيق.
- أتمتة المهام بما يزيد من كفاءة العمل وتقليل الأخطاء البشرية.
- تحليلات متقدمة تساعد في اكتشاف المخالفات والمشاكل بشكل مبكر.

وبصفة عامة، تدعم هذه النتيجة فكرة أن الاستثمار في الأنظمة المحاسبية الإلكترونية هو استثمار في تحسين جودة الحوكمة والرقابة المالية في المؤسسات الحكومية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بعض الدراسات السابقة، مثل دراسة: (Dallaljah & Ibn, Liu et al (2024)، (Osman & Al-Mougtaba, Hamida (2021)، (2019)، التي أشارت نتائجها إلى الأثر الإيجابي لنظم

المعلومات المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة التدقيق الداخلي وكفاءته. حيث تؤكد هذه الأبحاث على أن استخدام التكنولوجيا في المحاسبة يسهم بشكل فعال في تعزيز عمليات التدقيق، مما يتسق مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية من وجود فروق دالة في هذا المجال. وبصفة عامة، تتفق نتائج الدراسة الحالية مع العديد من الدراسات السابقة، مما يؤكد على أهمية الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تحسين عمليات التدقيق الداخلي. في حين تكشف بعض الدراسات عن نتائج متباينة، مثل: دراسة Odeh & Hamdan (2024) التي وجدت أن إجراءات نظام المعلومات المحاسبية الإلكتروني لم تحقق التصنيف وفق إطار COSO، ودراسة Rjm et al (2019) التي توصلت إلى أن تأثير تكنولوجيا المعلومات كان ضعيفاً؛ مما قد يعكس تحديات معينة أو اختلافات في التطبيق والتحليل في سياقات مختلفة.

ما يتعلق بالفرض الفرعية:

تبين وجود فروق دالة إحصائية بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وكل من: (أساليب التدقيق الداخلي، منهجية التدقيق الداخلي، أداء المدقق الداخلي)؛ حيث بلغت قيمة F على التوالي (2100,22)، (798,16)، (2712,22)، وجميعها دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

وبناءً على القيم العالية لـ F التي حصلت عليها في كل من المقارنات بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وبين أساليب التدقيق، منهجيته، وأداء المدقق، يمكننا استخلاص النتائج الآتية:

- **تأثير كبير ومؤثر:** تشير القيم العالية لـ F إلى وجود فرق كبير وواضح بين المؤسسات التي تستخدم أنظمة محاسبية إلكترونية بشكل مكثف، وتلك التي لا تستخدمها،

على أهمية تبني الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في المؤسسات الحكومية؛ حيث تساهم بشكل كبير في تحسين جودة وفعالية عمليات التدقيق الداخلي. هذا الاستثمار في التكنولوجيا يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة، ويحقق قيمة مضافة للمؤسسات والمجتمع بشكل عام.

ثالثاً - تحليل الانحدار بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية والتدقيق الداخلي:

يوضح الجدول (6) نتائج تحليل الانحدار لتأثير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عمليات التدقيق الداخلي.

أو تستخدمها بشكل محدود. هذا يعني أن استخدام هذه الأنظمة يؤثر بشكل مباشر على جودة وفعالية عمليات التدقيق الداخلي.

• **تأثير في جميع الأبعاد:** لم يقتصر التأثير على جانب واحد من التدقيق الداخلي، بل امتد إلى جميع الأبعاد التي تم دراستها. سواء كانت أساليب التدقيق المستخدمة، أو المنهجية المتبعة، أو حتى أداء المدققين أنفسهم، فقد شهدت جميعها تحسناً ملحوظاً في المؤسسات التي اعتمدت على الأنظمة الإلكترونية.

وبصفة عامة، تؤكد النتائج التي توصلت إليها الدراسة

جدول (6)

نتائج تحليل الانحدار لتأثير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على عمليات التدقيق الداخلي

مستوى الدلالة Sig.	قيمة T	المعامل القياسية Standardized Coefficients	المعامل غير القياسية Unstandardized Coefficients		نموذج الانحدار Model
		قيمة بيتا Beta	الخطأ المعياري Std. Error	الميل B	
.000	9.132		.076	.697	ألفا
	45.828	.886	.024	1.079	الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ أساليب التدقيق الداخلي
.000	1.594		.106	.169	ألفا
	28.252	.864	.033	.932	الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ منهجية التدقيق الداخلي
.000	15.148		.075	1.140	ألفا
	52.079	.898	.023	1.185	الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ أداء المدقق الداخلي
.000	8.314		.083	.691	ألفا
	42.013	.883	.026	1.073	الأنظمة المحاسبية الإلكترونية/ التدقيق الداخلي ككل

المصدر: إعداد الباحثة وفق مخرجات برنامج (spss v.28)

يتضح من الجدول (6) أعلاه النتائج الآتية:

تشير نتائج تحليل الانحدار إلى وجود علاقة سببية إيجابية قوية بين اعتماد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية، وتحسين

- ما يتعلق بالفرضية الرئيسية:

وبهذا الشأن، تشير دراسات سابقة متعددة، مثل: دراسة كل من: (Liu et al, 2024)، (Hasanah, Sari & Zhafiraah, 2024)، الطائي وفليح (2023)، (Dallaljah & Ibn Hamida, 2021)، إلى وجود علاقة إيجابية بين نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية وكفاءة التدقيق الداخلي، مما يعكس توافقاً عميقاً مع النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية. فجميع هذه الدراسات تؤكد على أن اعتماد التقنيات الحديثة في المحاسبة يسهم في تعزيز جودة الإجراءات الرقابية والتدقيق.

ومن ناحية أخرى، تشير الدراسات التي اختلفت مع نتائج الدراسة الحالية إلى محدودية فعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية في بعض السياقات؛ حيث أنتجت دراسات، مثل: عودة وحمدان (2024)، رجم وآخرون (2019) نتائج تشير إلى نقص في الفعالية والتصنيف وفق المعايير الضابطة، مما يناقض النتائج الإيجابية الشاملة للدراسة الحالية حول التأثير المحسن لهذه الأنظمة على جودة التدقيق الداخلي.

- ما يتعلق بالفروض الفرعية:

تبين وجود تأثير إيجابي دال إحصائياً للأنظمة المحاسبية الإلكترونية على كل من: (أساليب التدقيق الداخلي، منهجية التدقيق الداخلي، أداء المدقق الداخلي)؛ حيث بلغت قيمة "T" على التوالي (45,83)، (28,25)، (52,02)، وجميعها ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,01)، بمعنى أن كل زيادة في اعتماد هذه الأنظمة تؤدي إلى زيادة كبيرة وملموسة في هذه الأبعاد، فاستخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية ينعكس بشكل إيجابي على مختلف عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران.

وبناءً على القيم العالية لـ T التي حصلت عليها في كل

جودة التدقيق الداخلي وفاعليته في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران، وهذا يعني أن كل زيادة في اعتماد هذه الأنظمة يؤدي إلى زيادة مماثلة في مستوى أداء التدقيق الداخلي.

• **قيمة الميل (1.07):** تشير هذه القيمة إلى أن كل زيادة بوحدة واحدة في متغير الأنظمة المحاسبية الإلكترونية (مثل: الزيادة في عدد الميزات المستخدمة من النظام) يؤدي إلى زيادة بمقدار 1.07 وحدة في متغير التدقيق الداخلي (مثل: الزيادة في درجة تقييم فعالية التدقيق).

• **قيمة (42.01) T :** إن القيمة العالية لـ T-statistic تؤكد دلالة هذه العلاقة الإحصائية عند مستوى دلالة 0,01، مما يعني أن مستوى الموثوقية في هذه العلاقة ليست وليدة الصدفة، بل تعكس واقعاً قائماً. وتعني هذه النتيجة أن هناك:

• **تأثير مباشر:** تؤكد هذه النتيجة أن الأنظمة المحاسبية الإلكترونية لا ترتبط فقط بعمليات التدقيق الداخلي بشكل عام، بل تؤثر فيها بشكل مباشر وملموس.

• **علاقة سببية:** تشير النتائج إلى أن اعتماد الأنظمة الإلكترونية هو سبب لتحسين أداء التدقيق الداخلي، وليس مجرد علاقة صدفة.

• **قوة التأثير:** قيمة الميل المرتفعة تشير إلى قوة هذا التأثير، أي أن كل زيادة في اعتماد الأنظمة الإلكترونية تؤدي إلى زيادة كبيرة في فعالية التدقيق.

وبصفة عامة، تؤكد نتائج تحليل الانحدار على الأثر الكبير والإيجابي للأنظمة المحاسبية الإلكترونية على التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية بمنطقة نجران، مما يدل على استثمار هذه المؤسسات للتكنولوجيا بما يساهم في تعزيز الشفافية والمساءلة، ويحقق قيمة مضافة للمؤسسات والمجتمع بشكل عام.

استنتاجات الدراسة:

بناءً على النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، يمكن استخلاص الاستنتاجات الآتية:

الاستنتاجات العملية:

- أثبتت الدراسة وجود علاقة سببية إيجابية بين اعتماد الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وتحسين جودة وفعالية عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية.
- لم يقتصر تأثير الأنظمة الإلكترونية على جانب واحد من التدقيق الداخلي، بل امتد إلى جميع الأبعاد التي تم دراستها، بما في ذلك أساليب التدقيق، منهجيته، وأداء المدققين.
- تشير القيم العالية لـ T و F إلى أن النتائج التي تم التوصل إليها ليست وليدة الصدفة، بل تعكس واقعاً قائماً.

الاستنتاجات العلمية:

- تشير الدراسة إلى أن تحديث الأنظمة المحاسبية، وتبني التقنيات الحديثة يُعد أمراً ضرورياً لتحسين أداء المؤسسات الحكومية، وتعزيز شفافيتها.
- تشدد الدراسة على أهمية الاستثمار في تدريب الموظفين على استخدام الأنظمة المحاسبية الإلكترونية بكفاءة؛ لضمان تحقيق أقصى استفادة من هذه الأنظمة.
- أظهرت الدراسة أن وضع معايير واضحة لتقييم جودة الأنظمة الإلكترونية وفعاليتها من شأنه أن يضمن اختياراً مناسباً للأنظمة وتقييم أدائها.
- تبين الدراسة أهمية العمل على تكامل كافة الأنظمة الإلكترونية المستخدمة في المؤسسة بما يضمن تدفق المعلومات بشكل سلس وفعال.
- تشير الدراسة إلى ضرورة إيلاء اهتمام كبير لأمن المعلومات وحماية الأنظمة الإلكترونية من الاختراقات والهجمات السيبرانية.

من المقارنات بين الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وبين أساليب التدقيق، ومنهجيته، وأداء المدقق الداخلي، يمكننا استخلاص النتائج الآتية:

- **تحسين أساليب التدقيق:** يعني أن الأنظمة الإلكترونية تساعد في تنويع وتطوير أساليب التدقيق المستخدمة، مما يجعل عملية التدقيق أكثر شمولية وفعالية.
- **تطوير منهجية التدقيق:** يشير إلى أن الأنظمة الإلكترونية تساعد في توحيد المنهجية وتبسيط الإجراءات، مما يزيد من كفاءة عمليات التدقيق.
- **رفع كفاءة المدققين:** يعني أن الأنظمة الإلكترونية تزود المدققين بأدوات تحليلية متقدمة تساعد على اكتشاف المخالفات والاختلالات بشكل أسرع وأكثر دقة.
- **وتعزو الباحثة الأسباب الكامنة وراء هذا التأثير إلى العوامل الآتية:**

- تساهم الأنظمة الإلكترونية في جمع كميات كبيرة من البيانات المحاسبية وتخزينها وتحليلها بدقة عالية، مما يوفر للمدققين قاعدة بيانات متكاملة للقيام بعمليات التدقيق.
- تقلل الأنظمة الإلكترونية من الوقت والجهد المبذول في المهام الروتينية، مما يتيح للمدققين التركيز على المهام التي تتطلب مهارات تحليلية واتخاذ قرارات.
- تساعد الأنظمة الإلكترونية في إعداد تقارير تدقيق أكثر دقة وشمولية، مما يعزز الثقة في نتائج التدقيق.
- تساهم الأنظمة الإلكترونية في تعزيز الرقابة الداخلية من خلال توفير أدوات مراقبة مستمرة للعمليات والأداء.
- بصفة عامة، تؤكد نتائج الدراسة على الأثر الكبير والإيجابي للأنظمة المحاسبية الإلكترونية على جميع أبعاد التدقيق الداخلي، وهو ما يؤكد صحة الفرضيات الفرعية لهذه الدراسة.

5. تطوير واجهات برمجية للتكامل بين النظام الجديد والأنظمة الأخرى المستخدمة في المؤسسة، وتحديث البيانات الموجودة في الأنظمة القديمة ونقلها إلى النظام الجديد.

6. تطبيق أحدث برامج الحماية من الفيروسات والبرامج الضارة، وتدريب الموظفين على أهمية الأمن السيبراني وكيفية حماية البيانات، وإجراء عمليات فحص دورية للأنظمة لاكتشاف أي ثغرات أمنية.

7. وضع مؤشرات أداء لقياس فعالية النظام الجديد، وإجراء تقييمات دورية لتحديد نقاط القوة والضعف مع اقتراح التحسينات اللازمة.

8. كما تقترح الباحثة إجراء دراسات مستقبلية مكملية وتحديداً في العناوين الآتية:

- دراسة تأثير دمج الأنظمة المحاسبية الإلكترونية على تعزيز الشفافية المالية في المؤسسات الحكومية.
- تصميم نموذج تكاملي لتقييم كفاءة الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وفعاليتها في المؤسسات التعليمية.
- تحليل العلاقة بين تطبيق الأنظمة المحاسبية الإلكترونية وتعزيز الأمن السيبراني في القطاع المصرفي.

المراجع:

أولاً المراجع العربية:

- حمادي، ينال. (2015). مناهج وأساليب البحث العلمي. ط1، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- خليل، ج. ت. (2021). الرضا الوظيفي للمراجع الداخلي: دراسة ميدانية على المراجعين الداخليين في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 4(2)، 55-67.

باختصار، تؤكد نتائج الدراسة أهمية دور الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في تحسين جودة وفاعلية عمليات التدقيق الداخلي في المؤسسات الحكومية. فمن خلال الاستثمار في هذه التقنيات، وتطوير الكفاءات اللازمة، يمكن للمؤسسات الحكومية تحقيق العديد من الفوائد، بما في ذلك زيادة الشفافية، والمساءلة، وتحسين كفاءة الأداء.

توصيات الدراسة ومقترحاتها:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، توصي الباحثة الجهات المسؤولة عن عمليات التدقيق الداخلي بالاستخدام الفعال لأنظمة التشغيل الإلكترونية للبيانات المحاسبية بالآتي:

1. تحديد أهداف واضحة قابلة للقياس لدمج الأنظمة المحاسبية الإلكترونية في جميع العمليات الحكومية، وتحديد جدول زمني محدد لتنفيذ كل مرحلة من مراحل المشروع، وتخصيص الموارد المالية والبشرية اللازمة لتنفيذ المشروع، وتشكيل فريق عمل مؤهل ومتخصص لتنفيذ المشروع.
2. إجراء دراسة شاملة للاحتياجات الحالية والمستقبلية لكل مؤسسة لتحديد النظام الأنسب، ومقارنة الخيارات المتاحة من حيث التكلفة والفوائد والميزات، والاستعانة بخبراء في تكنولوجيا المعلومات لتقييم الخيارات المختلفة.
3. تقديم برامج تدريبية مكثفة للموظفين على كيفية استخدام النظام الجديد، وتنظيم ورش عمل تفاعلية لتبادل الخبرات والمعرفة، وتوفير الدعم الفني المستمر للموظفين بعد الانتهاء من التدريب.
4. إيجاد (توفير) بيئة تشجع على الابتكار والتفكير الإبداعي، وتشجيع الموظفين على تبني التغيير والعمل بروح الفريق، ومكافأة الموظفين الذين يساهمون في نجاح المشروع.

<http://dx.doi.org/10.31559/GJEB202>

0.8.1.2

العصيمي، أحمد زكريا. (2022). المراجعة الداخلية: مدخل معاصر. الرياض: مكتبة المتنبّي. عودة، محمد موسى. (2022). المحاسبة الإلكترونية وعلاقتها بنظم المعلومات المحاسبية. المجلة العربية للنشر العلمي، 2(41)، 450-461.

فوده، شوقي السيد، الغبور، أماني سعد الدين، وسيد، سيد عبد الفتاح. (2019). أثر كفاءة وفعالية نظم المعلومات المحاسبية الإلكترونية على تحسين تقييم الأداء في البنوك التجارية مع دراسة ميدانية. مجلة الدراسات التجارية المعاصرة، 6(6)، 359-405. <https://doi.org/10.21608/cs.j.2019.91>

029

قطب، ريم بكر، وعبيد، راوية رضا. (2019). أثر استخدام أنظمة المعلومات المحاسبية على كفاءة الرقابة الداخلية في قطاع المصارف التجارية في المملكة العربية السعودية. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 3(8)، 78-95. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.R18>

0319

لحيالي، علي سالم، والجميلي، وعد حسين. (2023). معالجة محاسبية مقترحة لتعزيز دور المدقق الداخلي في تقليل مخاطر التدقيق البيئي؛ بحث

<https://doi.org/10.26389/ajsrp.e1307>

20

دلالة، سارة، وابن حميدة، هشام. (2021). أثر تطبيق نظام المعلومات المحاسبي على تحسين فاعلية وكفاءة التدقيق الداخلي-دراسة حالة لعينة من البنوك العاملة في الجزائر. مجلة أبحاث ودراسات التنمية، 8(1)، 123-142. الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/57/8/1/162357>

رجم، خالد، واصل، خولة، وابن عمارة، الطاهر. (2021). أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على كفاءة عملية التدقيق الداخلي: دراسة حالة المؤسسة الوطنية لخدمات الآبار. مجلة التنمية الاقتصادية، 7(1)، 127-140. الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/143190>

زكي، أحمد زكريا. (2022). تطبيقات محاسبية باستخدام الحاسب الآلي. الرياض: مكتبة المتنبّي.

الزهراني، عبد الله، والزيبي، نوفل. (2022). نظم معلومات الموارد البشرية. الرياض: مكتبة المتنبّي. السامرائي، عمار.، والشريدة، نادية. (2020). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق ودعم استراتيجيته من وجهة نظر مدققي الحسابات: دراسة ميدانية في شركات تدقيق الحسابات في مملكة البحرين. المجلة العالمية للاقتصاد والأعمال، 8(1)، 15-31.

- Al-Hayali, A. S., & Al-Jumaili, W. H. (2023). A proposed accounting treatment to enhance the role of internal auditor in reducing environmental audit risks: An applied study on a selected sample (in Arabic). *Economic Transformations Journal*, 3(1), 7–20. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/144363>
- Al-Hiyari, N Al Said, E Hattab. (2019). Factors that influence the use of computer assisted audit techniques (CAATs) by internal auditors in Jordan. *Academy of Accounting and Financial Studies Journal*, 23 (3), 1-15.
- Alhumoudi, H., & Juayr, A. (2023). Exploring the Impact of Artificial Intelligence and Digital Transformation on Auditing Practices in Saudi Arabia: A Cross-Sectional Study. *Asian Journal of Finance & Accounting*, 15(2), 115-130. <https://doi.org/10.5296/ajfa.v15i2.18976>
- Alroud, S. F. (2024). The moderation role of e-invoicing in national trade: The impact of IT auditing on e-accounting information systems at Jordanian customs points. *EDPACS*, 70(1), 1–30. <https://doi.org/10.1080/07366981.2024.2418771>
- Al-Samarai, A., & Al-Shuraidda, N. (2020). The role of artificial intelligence techniques using digital auditing in achieving audit quality and supporting its strategy from the perspective of auditors: A field study in audit firms in the Kingdom of Bahrain (in Arabic). *Global Journal of Economics and Business*, 8(1), 15–31. <http://dx.doi.org/10.31559/GJEB2020.8.1.2>
- Al-Tae, S. H. H., & Flayyih, H. H. (2023). Impact of the electronic internal auditing based on IT governance to reduce auditing risk. *Corporate Governance and Organizational Behavior Review*, 7(1), 94–100. <https://doi.org/10.22495/cgobrv7i1p9>
- Al-Tae, S. H. H., & Flayyih, H. H. (2023). Impact of the electronic internal auditing based on IT governance to reduce auditing risk. *Corporate Governance and Organizational*

تطبيقي في عينة مختارة. مجلة التحولات الاقتصادية، 3(1)، 7-20.

الرابط: <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/144363>

مصطفى، عبد العظيم عبد الرحمن (2022). دور المحاسبة الإلكترونية في التقليل من مخاطر المراجعة: دراسة ميدانية على بعض مكاتب المراجعة بولاية الخرطوم. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 6(29)، 64-79،

<https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q201022>

نور الدين، أحمد قايد، وعمون، محمد لمين. (2019)، أثر استخدام أنظمة التشغيل الإلكتروني للبيانات المحاسبية على التدقيق الداخلي. مجلة الباحث الاقتصادي، جامعة محمد خيضر بسكرة، (3)، 114-128.

يوسف، عادل محمد أحمد. (2023). تقويم أداء الرقابة الداخلية في ظل نظام المحاسبة الإلكتروني في الجامعات الأهلية السعودية: دراسة حالة الكليات الأهلية بالقصيم 2021. مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية، 7(12)، 1-20. مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record/1442019>

ثانيًا-المراجع الأجنبية

- Abidin, N. H. (2021). Internal Audit Quality and Disclosure on Risk Management and Internal Control. *International Journal of Business, Economics and Management*, 8(3), 154-164. <https://doi.org/10.18488/journal.62.2021.83.154.164>
- Al-Asimi, A. Z. (2022). Internal auditing: A contemporary approach (in Arabic). Riyadh: Al-Mutanabbi Library.

- the efficiency of internal control in the commercial banking sector in Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Economic, Administrative, and Legal Sciences*, 3(8), 78–95.
<https://doi.org/10.26389/AJSRP.R180319>
- Krejcie, R. V., & Morgan, D. W. (1970). Determining sample size for research activities. *Educational and Psychological Measurement*, Retrieved from: <https://x.com/ArabAcademia/status/1120286526838050816/photo/1>
- Liu, G., Wang, J., Sun, Y., Guo, J., & Zhao, Y. (2024). Internal audit quality and accounting information comparability: Evidence from China. *PloS One*, 19(10), e0310959.
<https://doi.org/10.1371/journal.pone.0310959>
- Liu, X., Zhang, Y., & Wang, L. (2024). Enhancing internal audit processes through electronic accounting systems. *Journal of Accounting Research*, 59(1), 78–98.
<https://doi.org/10.1016/j.jacc.2024.02.007>
- Lois, P., Drogalas, G., Karagiorgos, A., & Thrassou, A. (2021). Internal auditing and cyber security: audit role and procedural contribution. *International Journal of Managerial and Financial Accounting*.
https://consensus.app/papers/internal-auditing-and-cyber-security-audit-role-and-lois-drogalas/45ac97cf11d751d1a15fc7c9d25f2262/?utm_source=chatgpt
- Mandagi, R. R., Pangemanan, S. S., & Wokas, H. R. N. (2018). Analisis dampak electronic data processing dalam proses audit internal bagi auditor internal PT Bank Sulutgo. *Going Concern: Jurnal Riset Akuntansi*, 13(1), 75–88.
<https://doi.org/10.32400/gc.13.04.20944.2018>
- Mujalli, A., & Almgrashi, A. (2020). A Conceptual Framework for Generalised Audit Software Adoption in Saudi Arabia by Government Internal Auditing Departments Using an Integrated Institutional Theory-TOE Model. *IEEE Conference on Computer Science and Behavior* Review.
https://consensus.app/papers/impact-of-the-electronic-internal-auditing-based-on-it-al-tae-flayyih/a7196b37e2f5516dacfe1d42fe2b53ea/?utm_source=chatgpt
- Al-Zahrani, A., & Al-Zaribi, N. (2022). Human resource information systems (in Arabic). Riyadh: Al-Mutanabbi Library.
- Dalalja, S., & Ben Hamida, H. (2021). The impact of applying the accounting information system on improving the effectiveness and efficiency of internal auditing: A case study of selected banks in Algeria (in Arabic). *Development Research and Studies Journal*, 8(1), 123–142. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/57/8/1/162357>
- Fouda, S. S., El-Ghobour, A. S. D., & Said, S. A. F. (2019). The impact of the efficiency and effectiveness of electronic accounting information systems on improving performance evaluation in commercial banks: A field study (in Arabic). *Journal of Contemporary Commercial Studies*, 6, 359–405.
<https://doi.org/10.21608/csj.2019.91029>
- Hasan, I. N., & Rashed, R. N. (2024). The effect of applying internal auditing standards on the effectiveness of internal control in service units: Iraq case study. *Journal of Research in Social Science and Humanities*, 12(1), 112–126.
- Hasanah, U., Sari, I., & Zhafiraah, N. R. (2024). Application of Information Systems, Internal Control, Risk Assessment, and Internal Audit for Collection Effectiveness of Accounts Receivable. *Research of Accounting and Governance*, 2(2), 65–78.
<https://doi.org/10.58777/rag.v2i2.141>
- Khalil, J. T. (2021). Job satisfaction of internal auditors: A field study on internal auditors in Saudi Arabia (in Arabic). *Journal of Economic, Administrative, and Legal Sciences*, 4(2), 55–67.
<https://doi.org/10.26389/ajsrp.e130720>
- Kotb, R. B., & Obeid, R. R. (2019). The impact of using accounting information systems on

- Adopting Automated AIS Applications on the Quality of Internal Auditing. in WSEAS TRANSACTIONS ON BUSINESS AND ECONOMICS, 18, 736-779.
- Quraishi, M. K., Jahan, N., Habib, M. M., Shafeen, Y. H., & Badhon, E. A. (2025). Impact of digitalisation on accounting and auditing in a developing country context. *Open Journal of Social Sciences*, 13(2), Article 22. <https://doi.org/10.4236/jss.2025.132022>
- Rejam, K., Wasel, K., & Ben Amara, T. (2021). The effect of using information and communication technology on the efficiency of the internal audit process: A case study of the National Wells Services Corporation (in Arabic). *Economic Development Journal*, 7(1), 127–140. Retrieved from <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/143190>
- Selg, M., & Shachmurove, Y. (2023). The Digital Transformation of Auditing and the Evolution of the Internal Audit. *Journal of Economics & Management Research*. https://consensus.app/papers/the-digital-transformation-of-auditing-and-the-evolution-selg-shachmurove/70a9a65f474a5f31ae3b8f07713ecf9c/?utm_source=chatgpt
- Simone Pizzi a, Andrea Venturelli a, Michele Variale b, Giuseppe Pio Macario c. (2021). Assessing the impacts of digital transformation on internal auditing: A bibliometric analysis. *Technology in Society* 67, 2-11.
- Wahdan, M. A., El-Serafy, A. A., & Alshaarawy, H. A. (2020). The impact of continuous auditing technology in ERP system on improving the internal audit performance: A field study. *Almajalat Aleilmiat Lilbuhuth Altijaria*, 18(2), 59-73 .
- Yazid, H., Wiyantoro, L. S., Ismail, T., & Ismawati, I. (2025). Performance determinants of higher education institutions and the mediating role of quality culture: Internal auditors' perspectives. *Cogent Business & Management*, 12(1), Article 2455537. <https://doi.org/10.1080/23311975.2025.2455537>
- Information Systems, CSDE, 9411556. <https://doi.org/10.1109/csde50874.2020.9411556>
- Mustafa, A. A. A. (2022). The role of electronic accounting in reducing audit risks: A field study on some audit offices in Khartoum State (in Arabic). *Journal of Economic, Administrative, and Legal Sciences*, 6(29), 64–79. <https://doi.org/10.26389/AJSRP.Q201022>
- Nour El-Din, A. Q., & Amoun, M. L. (2015). The impact of using electronic data operating systems on internal auditing (in Arabic). *Economic Researcher Journal*, University of Mohamed Khider Biskra, 3, 114–128.
- Obeid, A., Al Sharireh, J., Al Hadid, A., Hamza, M., & Haddad, H. (2025). The impact of electronic audit procedures on the quality of financial reports in Jordanian commercial banks in light of corporate governance. *Montenegrin Journal of Economics*, 21(3), 225–236. <https://doi.org/10.14254/1800-5845/2025.21-3.17>
- Odeh, A. A., & Hamdan, K. H. (2024). Evaluation of the System of the Internal Control for the Electronic Accounting Information System according to the framework of the Committee of Sponsoring Organizations (COSO) Proposed Model. *Kurdish Studies*, 12(1). Retrieved from <https://kurdishstudies.net/menu-script/index.php/KS/article/view/1407>
- Osman, R. N., & Al-Mougtaba, M. A. (2019). Electronic Accounting Information Systems and Their Role in the Development Quality of the Internal Auditing by Computer. *Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences*, 5(2), 112-130. <https://doi.org/10.26389/ajsrp.m270619>
- Oudah, M. M. (2022). Electronic accounting and its relationship with accounting information systems (in Arabic). *Arab Journal of Scientific Publication*, 2(41), 450–461.
- Pîrvuț, V. (2016). Auditing of the computerised information systems in the military organization. *Scientific Bulletin*, 22(3), 44-57 .
- QATAWNEH, ADEL, M. (2021). Risks of

5537

- Youssef, A. M. A. (2023). Evaluating the performance of internal control under the electronic accounting system in private Saudi universities: A case study on private colleges in Qassim 2021 (in Arabic). Journal of Economic, Administrative, and Legal Sciences, 7(12), 1–20. Retrieved from <http://search.mandumah.com/Record/1442019>
- Yunis, K. A., Ibrahim, M. A., & Elzain, O. E. (2023). Computerization of internal audit systems and its impact on financial control in government units (A case of Sudan). International Journal of Humanities and Applied Social Science, 11(3), 91-105 .
- Zaki, A. Z. (2022). Accounting applications using computers (in Arabic). Riyadh: Al-Mutanabbi Library